

حلقات نور على الدرب (080) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار -

[00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة

وصلت الى برنامج من المستمع جابر ابن مسعود تيار الاحمدي. اخونا يسأل سؤال فيقول في - [00:00:43](#)

امام مسجد جماعة صلى صلاة المغرب وسهى في الركعة الاخيرة لم يأت بالسجدة الاخيرة ولم ينبه احد عليها حتى سلم ثم قال له

المصلون لقد الصلاة سجدة واحدة. فاستدار في مصلاه وسجد وهو جالس ثلاث سجرات - [00:01:04](#)

متتالية. وسلم بعدهن ثم قلنا له ليست هذه صفة سجود السهو ولكن لم يرد علينا بانه لم يعرف شيئا عن سجود السهو. فما حكم تلك

الصلاة؟ بالنسبة للامام والمأمومين. جزاكم الله - [00:01:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

يظهر من السؤال من جهة تحديد اسطورة الواقع ان هذا الامام - [00:01:46](#)

لما انحرف الى القبلة سجد السجدة التي بقيت عليه من صلاته ثم اعقبها بسجدي اولا يتشهد فاذا كان تحديد الصورة على هذا

الوضع والا ونادى الجماعة باطلة وصلاة الامام باطلة - [00:02:21](#)

وبيان ذلك ان السجدة التي بقيت من الصلاة ركن من اركان الصلاة والذي حصل من الامام انه لما سجدت السجدة الاولى من الركعة

الاخيرة من الصلاة تشهد التشهد الثانية ثم بعد ذلك - [00:03:01](#)

سلم ونبه وانصرف وسجد السيدة الثانية من الصلاة واتبعها السهو ثم سلم وقد اتى بالتشهد بين السجدة الاولى وبين السجدة الثانية

فحينئذ اتى بالتشهد بغير محله والسجدة التي سجدها وهي واقعة - [00:03:36](#)

بعد التشهد كونه لم يتشهد هذا عمل غير صحيح وبناء على ذلك فلا بد ان يعيدوا تلك الصلاة جميع الذين صلوا معه لابد ان يعيدوا

تلك الصلاة التي صلوها معه على هذه الصفة وهو كذلك واجب عليه ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:04:11](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا سؤال ثان يقول فيه امام جماعة صلى صلاة الفجر بالجماعة وقنط بعض الرفع من الركعة الاخيرة

من الرفع من الركوع وبعد اتمام القنوت ركع مرة اخرى - [00:04:37](#)

وقد نبه بعض المصلين من خلفه ولم يرجع عن الركعة الزائدة. وركع وسجد وجلس وقرأ التحيات وسلم وبعد السلام قال له بعض

المصلين في الصلاة زيادة ركوع وقال ليس بالمهم ولم يسب للزيادة - [00:04:56](#)

فما حكم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمومين؟ هل هي صحيحة ام لا؟ وماذا يترتب عليهم في تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيرا الجواب

ان هذا السؤال والسؤال الذي قبله ينبهان على امر مهم جدا - [00:05:16](#)

وهذا الامر المهم هو الجهلي من كثير من الائمة والائمة المساجد وهذا لا ينبغي ان يوجد لا بالنسبة للامام اذا كان لا يعرف احكام الصلاة وما واحكام ما قد يعرض له - [00:05:43](#)

في صلاته من مخالفات وكيفية الخروج من هذه المخالفات لا ينبغي له ان يتقدم اماما بالناس من اجل الحصول على الراتب او من اجل السكن في بيت المسجد وكذلك الذين يبنون - [00:06:30](#)

مساجد يحبون اشخاصا ويجعلون او تقودهم هذه المحبة الى ان يجعلوا في المسجد اماما لا يحسن قراءة القرآن ولا يحسن احكام الصلاة يعني لا يحسن احكام الصلاة من جهة كيفية ادائها - [00:07:00](#)

واذا اراد له عارض من العوارض في الصلاة بترك ركن او ترك واجب او تخلف شرط من الشروط لا يعرف المخرجة الشرعية من ذلك وكذلك بالنسبة المسجد ما جعل فيهم شخصا - [00:07:28](#)

لا يحسنوا احكام الصلاة هذه ثلاث جهات يتعينوا على كل جهة ان تؤدي لا يخصها من الناحية الشرعية فالمتقدم للامامة يتقي الله في نفسه ولا يتقدم الا اذا كان اهلا للامامة - [00:07:59](#)

ويجربى له امتحان من الجهات الرسمية ولا يعتمد على العاطفة لا عاطفة من بني المسجد ولا عاطفة بعض الاشخاص الذين يسعون له من اجل حصوله على الامامة وكذلك الذين يبنون المساجد - [00:08:31](#)

يتقون الله جل وعلا اختياري الائمة يجعلون اختيار الائمة للجهات المسؤولة وذلك من اجل ظبطي الامام الذي يصلح ان يكون وكذلك الجماعة عليهم ان يتقوا الله فلا يتسبب في ايجاد شخص - [00:08:54](#)

في المسجد من اجل حمية او عصبية او عاطفة او طمع في امر من امور الدنيا بل يكون هدف هذه اطراف الثلاثة هو تحقيق المصلحة الدينية ودرء المفسدة الدينية اما حصول التساهل فانه يؤدي - [00:09:27](#)

الى اضرار عظيمة على الانسان في دينه وقد ويكون هو وقد يكون هو المتسبب في ذلك على كل جهة ان تتقي الله جل وعلا وفي الحقيقة بالنسبة لبعض المساجد او للمساجد التي - [00:09:54](#)

يبنوها المحسنون هذه خاصة يكثر فيها الاشخاص الذين ليسوا بمؤهلين للامامة ما انهم ليسوا بمؤهلين للامامة من ناحية العقيدة او من جهة ما يتألق بمعرفة كيفية الصلاة ومعرفتي الخروج من الاخطاء التي يقع فيها الانسان - [00:10:19](#)

في صلاته فانا كل شخص له علاقة في ذلك ان يتقي الله جل وعلا وان يؤدي الامانة التي ائتمن عليها والا يدخل الا فيما يسوء له الدخول فيه شرعا وبالله التوفيق - [00:10:57](#)

اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني فالحقيقة ان انه اشتمل على كلمة مؤسفة للغاية. وهي تدل على جهل الامام. هم. لان المأمومين لما قالوا له انك زدت ركوعا في الصلاة قال هذا ليس بهمهم - [00:11:17](#)

وكونه يصلي الركعة الاولى وصلاة الفجر صلاة يعني يصليها كاملة ليس فيها شيء ثم الركعة الثانية يركع وبعد وبعد رفعه من الركوع يقنط ثم بعد انتهائه من القنوت يركع ركوعا اخر - [00:11:41](#)

ثم يرفع منه هذا يكون قد صلى الركعة الثانية بركوعين قد صلى الركعة الثانية بركوعين والجماعة تابعوه في ذلك يا جماعة تابعوه في ذلك فحينئذ حينما نهوه وقالوا هذا ليس بهمهم - [00:12:06](#)

هذا اما ان يدل على زيف في قلبه واما ان يدل على جهل مركب عنده يعني انه جاهل جهل مرتب فحينئذ لابد من اعادة هذه الصلاة وبالله التوفيق اذا نتقل الى نعم. جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني من المستمع سليم مسلم الجهني من ينبع البحر - [00:12:31](#)

اخونا بعث برسالة وضمنها اسمي سؤالا. في احد اسئلته يقول البعض من الناس اذا توفي لهم ميت يقومون بذبح وليمة بعد مضي اسبوع من الوفاة وبعد ذلك البعض مضي خمسة عشر يوما يذبحون وليمة اخرى - [00:13:02](#)

ثم على رأس السنة وهكذا معتبرين ان ذلك صدقة جارية عن الميت. ما حكم هذا العمل؟ وهل ينطبق قول صدقة جارية جزاكم الله خيرا الجواب اذا مات الميت واقام اهل الميت عزاء ذبحوا ذبيحة او اكثر - [00:13:22](#)

واجتمع الناس عندهم هذا يكون مخالفا للسنة لكن بالامكان ان يصنع جيرانهم طعاما ويرسلوه اليهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم

قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم - [00:13:50](#)

وما يفعلونه من البدع الاسبوع الاول يعني بعد تمام بعد تمام واحد وعشرين يوم. بعد تمام اربعين يوم.

ويقيمون ايضا اه وليمة ويجمعون الناس عليها لذكرى هذا الميت - [00:14:13](#)

ويحصل فيه ايضا قد يحصل فيه تعزية كل هذا من البدع التي لا تجوز. واذا ارادوا ان يتصدقوا عن هذا الميت بامكانهم ان يتصدقوا

باللباس يتصدقون مثلا بالنقود يذبحون ذبيحة ويوزعون لحمها على الفقراء. ولا يتقيدون بيوم معين - [00:14:39](#)

لا يتقيدون بيوم معين. بامكانهم ان يحجوا عنه. بامكانهم ان يعتمروا انت يدعون له وهكذا. اما هذه الطريقة التي تعمل على هذا الشكل الذي وصفه السائل فهذا من البدع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في سؤال اخر بعض الاشخاص

يدخلون مساجد وملابسهم - [00:15:08](#)

صور للحيوانات وشخصيات معينة اما للحكم الجواب في الواقع ان السائل اجمل هذا السؤال لكن الله جل وعلا يقول يا بني ادم

خذوا زينتك عند كل مسجد الانسان عندما يريد ان يدخل في المسجد لاداء الصلاة ينبغي ان يكون على هيئة طيبة من ناحية -

[00:15:35](#)

قل لي بقى ان لباسه يكون نظيفا ويكون ايضا خاليا من الامور التي قد تشوش عليه وصور ذوات الارواح لا يجوز وجودها اه الثوب

الذي يصلي فيه الانسان سواء كان رجلا او امرأة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا يقول البعض - [00:16:09](#)

من الناس يعتبر الاستهزاء شرطا من شروط الوضوء. فهل هذا الاعتبار صحيح الجواب بعض الناس يعتادون عادات يتوارثونها يرثها

المتأخر عن المتقدم يعني تقاليد يسمونها عادات وهذه العادات منها ما يكون مخالفا للشرع - [00:16:34](#)

ومنها يعني قد يكون مخالفا من جهة النقل او مخالف للشرع من جهة الزيادة او مخالف للشرع من جهة المناقضة يعني انه عك

المطلوب من ناحية من الناحية الشرعية فالقول - [00:17:04](#)

لان الاستنجاء شرط من شروط الوضوء ولو لم يقض الشخص حاجته يعني ما نقض الوضوء ويقول انه لابد من الاستنجاء وان ذلك

شرطا في صحة الوضوء هذا ليس بصحيح الانسان عندما - [00:17:30](#)

يقضي حاجته يعني انه يعني تغوط او يبول يغسل المكان سواء يعني يغسله بالماء او يستثمر بالتراب او يستكبروا بثلاثة احجار او

يجمع بينهما معناه انه يستجمع اولا ثم يستنجي ثانيا بالماء لان هذا افضل - [00:17:56](#)

اذا جمع بينهما لكن عندما يقتصر على الماء فقط او يقتصر على الاستجمار فقط فان هذا يكفي. واذا جمعهما فهو افضل واذا لم

يجمعهما فالماء افضل من التراب واذا اقتصر على التراب او على الاحجار مثلا فان هذا يجزئه - [00:18:36](#)

ولا يكون ذلك شرطا في صحتي الوضوء يعني لو اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض الوضوء فانه لا لا يقال له انك تركت فرضا من فرائض

الوضوء وهو الاستنجاء. هذا فيه زيادة - [00:19:05](#)

على الامر المشروع. واعتياد الناس بهذا الامر اعتيادا على امر مخالف للمشروع والاعتياد على امر مخالف للمشروع هذا يعني زيادة

على على الشرع هذا لا يجوز. وكذلك من هذا الباب اه اعتياد الناس - [00:19:24](#)

في بعض البلدان على كشف الوجه. اعتياد الناس على ان المرأة تسافر بدون محرم. اعتياد الناس على الاختلاط من الرجال والنساء.

كل هذه عادات مخالفة للشرع. وقصدي من هذا هو التنبيه على ان ما - [00:19:51](#)

تعارف عليه الناس يطبق على قواعد الشريعة كما وافقها اخذ به وما خالفها فلا عبرة للعرف المخالف للشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظوا ان بعض الناس - [00:20:11](#)

ما تقام الصلاة وهو يتنفل نلاحظ انه يقطع الصلاة ولو كان في الركعة الاخيرة. فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا اقيمت

الفريضة فلا صلاة الا المكتوبة الشخص عندما تقام الفريضة وهو في نافلة - [00:20:31](#)

ويستطيع ان يكمل النافلة قبل تكبير الامام تكبيرة الاحرام فانه يستمر في نافلة لكن اذا كان يخشى من فوات تكبيرة الاحرام مع

الامام فانه يقطع النافلة ويدرك تكبيرة الاحرام مع الامام وبالله التوفيق - [00:20:52](#)

مجموعة من الاشخاص جميعهم يقرأون القرآن الكريم. ولكن اقرأهم واكثرهم تجويدا للقرآن الكريم يدخن فمن يقوم بالامامة منهم؟ حينئذ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص الذي يكون قارئاً للقرآن - [00:21:14](#)

وموجودا ولكنه يدخن قراءته للقرآن ما منعه عن ارتكاب هذه المعصية لانه يقرأها لقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والدخان اما ان يقال انه من الطيبات مثل المأكولات الطيبة والمشروبات الطيبة مثل العسل. ومثل اللبن ومثل الحليب - [00:21:39](#)

مثل التمر او يقال انه من الخبائث يعني التي تكون ضارة فلا يصح ان يقال انه من الطيبات. لان الذي يشربه لا يمكن ان يقول لك ان هذا من الطيبات. فبقي - [00:22:09](#)

انه من الخبائث فاذا كان يقرأ هذه الآية ولكنها لن تؤثر عليه. من ناحية هذه المعصية التي ارتكبها لانه لو تأمل الآية وامن بها لما ارتكب هذه المعصية وهذا يكون فيه فسق - [00:22:26](#)

من هذه الناحية. فاذا وجد شخصا يحسن القراءة ولا يكون في درجة هذا الشخص من ناحية التجويد لكنه لا يكون في قراءته خلل يبطل الصلاة لا يكون في قراءته خلل يبطل الصلاة فهو اولى بالامامة من هذا الشهر. لكن لو فرض انه لم - [00:22:53](#)

يوجد من يقرأ القرآن في الصلاة الا هذا الشخص المتصل بهذه الصفة فحينئذ تصح امامته من جهة ولكن اسمه ارتكابه هذه المعصية هذا عليه. وصلاة المأمومين خلفه ليس لها بهذا لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:23:19](#)

وقد تعارض في هذا الامر صلاة كل فرد على حدة او انهم يصلون جماعة يعني يصلون الجماعة اقتداء بهذا الامام مع جثته او انهم يصلون فرادى فحينئذ يرجح جانب المصلحة وهو حقول الصلاة جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:23:46](#)

اليكم يا اخانا من ينبع البحر سنعود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. بعد هذا الشيخ عبدالله الرسالة وصلت البرنامج من المستمع محمد سليمان. الاخ محمد يسأل ويقول كم يعادل الصاع النبوي - [00:24:14](#)

بالنسبة لمقاييس اليوم وذلك لمعرفة في زكاة الفطر. جزاكم الله خيرا الجواب المتعارف عليه الان على في مسألة الزكاة زكاة الفطر انهم يخرجون ثلاثة كيلو من الارز مثلا او من المر - [00:24:32](#)

هذا يكفي في زكاة الفطر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للمرء ان يحج عن زوجته المتوفاة الجواب السائل لم يذكر هل زوجته ماتت وهي غنية وهل الحج - [00:24:56](#)

هو فرض او نذر او نفل واذا كانت لم تحج فرضها وهي غنية ويحج من مالها حج لها من مالها لان الحج ديننا عليها واذا كان واذا لم يكن لها مال - [00:25:18](#)

واراد زوجها ان يحج عنها فجزاه الله خيرا واذا كان يريد ان يحج عنها نذلة او ان يعتمر عنها نفلا فجزاه الله خيرا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك صبي يبلغ الثامنة من عمره. فهل يجوز ان يبقى في الصف - [00:25:43](#)

اول الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول لي منكم اولوا الاحلام والنهاء الذين يكونون في الروضة قريبا من الامام يكونون من الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم من اولي الاحلام والنهاء - [00:26:08](#)

لكن وجود الصغير هذا مثلا الجانب الصف الايمن يعني في طرفه مثلا من يمينه وفي طرفه من اليسار يعني بعيد عن الروضة هذا ليس فيه شيء لان جعله في هذا المكان هذا ترغيب له في الصلاة - [00:26:28](#)

لانه لو اخرج مثلا على الصف الاول نهائيا قد يكونوا مثلا قد يقع في نفسه شيئا من النفرة من الكراهية. وهذا الامام الذي اخرج من الصف الاول وبالتالي يترك المجيء الى الصلاة - [00:26:48](#)

الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال مروا ابناءكم بالصلاة بسبع واضربوهم عليها بعشر. الحديث فهذا فيه امر لولي امر الطفل بان يأمره بالصلاة. فهذا الطفل الذي بلغ ثمان سنوات داخل - [00:27:06](#)

هذا الحديث. ولكنهم كما ذكرت لا يكونون قريبين من الامام. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل اجعلوا من كان في هذا السن اه الصف الاخير من صفوف الصلاة. لكنه نبه على المكان الذي ينبغي ان - [00:27:30](#)

لا يكون فيه وترك بقية الامثلة لم ينبه عليها فتلك الامثلة باقية على الاصل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم باجابة الاخوة - [00:27:54](#)
وقام الان يتجدد اللقاء وانتم على خير مشاهدين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان.
عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:14](#)
شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:30](#)